أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ثم إنهم إذا حدوا هذا الفن قالوا : هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كل علم بطرف يريدون : من علوم اللسان أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط وهي : القرآن والحديث إذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلامهم إلا ما ذهب إليه المتأخرون عند كلفهم بصناعة البديع من التورية في أشعارهم وترسلهم (1 / 349) بالاصطلاحات العلمية فاحتاج صاحب هذا الفن حينئذ إلى معرفتها ليكون قائما على فهمها .

وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم : أن أصول هذا الفن وأركانه : أربعة دواوين وهي : (أدب الكاتب) لابن قتيبة وكتاب : (الكامل) للمبرد وكتاب : (البيان والتبيين) للجاحظ وكتاب : (النوادر) لأبي علي القالي البغدادي وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها وكتب المحدثين في ذلك كثيرة